[88] أشدها علي كلب أبقع. 25 - مل: محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن الحسين ابن علي عليهم السلام قال: قال: والذي نفس حسين بيده لا يهنئ بني امية ملكهم حتى يقتلوني، وهم قاتلي، فلو قد قتلوني لم يصلوا جميعا أبدا، ولم يأخذوا عطاء في سبيل الله جميعا أبدا، إن أول قتيل هذه الامة أنا وأهل بيتي، والذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة وعلى الارض هاشمي يطرف. مل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحة عن جعفر عليه السلام مثله. بيان: لعل المعنى: لم يوفق الناس للصلاة جماعة (1) مع إمام الحق ولا أخذ الزكاة وحقوق الله على ما يحب الله إلى قيام القائم عليه السلام وآخر الخبر إشارة إلى ما يصيب بني هاشم من الفتن في آخر الزمان. 26 - مل: أبي وجماعة مشايخي، عن سعد، عن محمد بن يحيى المعاذي، عن الحسن بن موسى الاصم، عن عمرو، عن جابر، عن محمد بن علي عليه السلام قال: لماهم الحسين بالشخوص إلى المدينة أقبلت نساء بني عبد المطلب، فاجتمعن للنياحة حتى مشى فيهن الحسين عليه السلام، فقال: أنشدكن الله، أن تبدين هذا الامر معصية لله ولرسوله، قالت له نساء بني عبد المطلب: فلمن نستبقي النياحة والبكاء، فهو عندنا كيوم مات رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم، فننشدك الله جعلنا الله فداك من الموت فيا حبيب الابرار من أهل القبور وأقبلت بعض عماته تبكي وتقول: أشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك، وهم يقولون: وإن قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقابا من قريش فذلت حبيب رسول الله لم يك فاحشا * أبانت مصيبتك الانوف وجلت

_____ (1) والظاهر أنه بالتخفيف من وصل يصل، أي لا يجمع الله بينهم حتى يصل بعضهم بعضا. _____